

الدرس ٩ | شرح كتاب الإيمان لأبي عبيد | الملحق ٢ | شرح

الشيخ: خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. أما بعد قال ابو عبيد رحمه الله تعالى في كتابه غريب الحديث في كتابه غريب الحديث في حديث علي رضي الله تعالى عنه ان الايمان - 00:00:00 يبدو نبضة في القلب. كلما ازداد الايمان ازدادت اللمسة. قال رحمه الله يروى ذلك عن عوف عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي عن علي. وهذا الاسناد فيه انقطاع. ومعنى - 00:00:20

الحديث ان علي رضي الله تعالى عنه يبين ان الايمان يزيد وان الايمان يزداد بالاعمال الصالحة. فقال ان الايمان يبدو لمظلة اي نكتة صغيرة من البياض. كلما ازداد الايمان ازدادت اللمسة. اي ازداد - 00:00:40 ازداد البياض ازداد النور. فهو كذلك باجماع اهل السنة. باجماع اهل السنة ان الايمان يزيد قيادته بكثرة الاعمال الصالحة. فكلما ازداد العبد طاعة لربه سبحانه وتعالى ازداد ضياء وازداد نورا وازداد ايمانا وازداد خشية وازداد خشوعا وازداد انسراحه في نفسه وطمأنينة في قلبه - 00:01:10

كما انه كلما اعرض عن ربها سبحانه وتعالى ازداد ظلمة وضيقا وظنكا وهمما وغما جزء من جنس العمل والجزاء من جنس العمل. قال ابو عبيد اهل الحديث يقولون لحظة واهل اللغة - 00:01:40

يقولون لمبة قال الاصمعي اللمسة هي مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس اذا كان بجحفلته شيء من البياض. والمحدثون يقولون لحظة العكس. المحدثون يقول بالفتح لحظة اللغة يقولون لمبة المحدثون يقولون لحظة بالفتح واهل اللغة يقولون لحظة - 00:02:00

مثل تهمة وشهبة وحرمة وصفرة وما اشبه بذلك. قال وقد رواه بعضهم بلفظ لحظة بالطاء فهذا لا ولا نراه محفوظا اي انه من اغلاط المحدثين ومن تصحيب المحدثين. فهو اما ان يقال فيه - 00:02:30

كما يقوله المحدثون او يقال فيه لحظة كما ي قوله اهل اللغة. ولا شك ان اهل اللغة هنا انها اللغة اصغر في هذا المعنى لأن اللمسة المراد بها كما قال الاصمعي النكتة من البياض اي النكتة البياض تزداد - 00:02:50

كلما ازداد العبد ايمانا. والشاهد من هذا القول ان الايمان يزيد يزداد بالاعمال الصالحة وينقص بظدها وفي هذا الحديث حجة على ان على من انكر ان يكون الامام يزيد وينقص. الا تراه يقول كلما ازداد الايمان ازداد تلك - 00:03:10

لا احاديث في هذه كثيرة وعدة ايات للقرآن. وهذا محل اتفاق بين اهل السنة لا يختلفون ان يزيد ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا خلاف بينهم في ان الايمان يزيد. والادلة على هذا كثيرة خلاف - 00:03:30

بل خلافا للمرجئة من الجهمية والاشاعرة والماتريديية الذين يرون ان الايمان شيئا واحدا لا يزيد ولا ينقص. قال المروزي رحمه الله تعالى في تعظيم قدر الصلاة قال وروى ابو عبيد عن الحجاج ابن محمد عن ابن - 00:03:50

يريجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعد هذه الآية اليوم قال ابن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبقى بعد هذه الآية يعني اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الا - 00:04:10

وثمانين ليلة اي ان النبي صلى الله عليه وسلم مات بعد يوم عرفة باحدى وثمانين ليلة اي ما يقارب الشهرين تسعة عشر يوما او

عشرين يوما اي بقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك احدى وثمانين ليلة ثم مات صلى الله - 00:04:30
الله عليه وسلم ومراده بهذا ان الدين كمل اكمله ربنا سبحانه وتعالى يوم عرفة واتم على المسلمين نعمة سبحانه وتعالى. فقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ولذا قال مالك - 00:04:50

رحمه الله تعالى من زاد على محمد في تأكيد شريعته شيئا فقد اتهم الدين بالنقاص واتهم الرسول بعدم والله اكمل دينه ورسوله بلغ الامانة ونصح الامة وادى الرسالة صلى الله عليه وسلم. قال ابو عبيد فاخبر - 00:05:10
الله عز وجل انه انما اكمل الدين الان في اخر الاسلام. في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وزعم هؤلاء انه انا كاملا قبل ذلك وهذا من عظيم علم ابي عبيد ومن رسوخه في العلم انه استدل بهذه الآية - 00:05:30

ان الايمان يزيد. لأن الله سبحانه وتعالى قال في اخر حجة في حجة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى بحجة الوداع. انزل الله هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم اي ان الدين ما زال يكمل ما زال يزيد ويزيدي حتى انتهى الى يوم عرفة - 00:05:50
من حجته صلى الله عليه وسلم فأنزل الله فيه اليوم اكملت لكم دينكم. فلو كان الإيمان كاملا والدين كاملا منبعثة النبي وسلم لما ناسب ان يقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. لأن عند الجهمية وعنده المرج يقولون الايمان كامل - 00:06:10
ولا يزيد ولا ينقص. فما معنى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. بمعنى انه ما زال يزداد وما زال الله يفرض شرائع يزيد بها حتى انتهى الى قوله في يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم. فكثير الدين وكان قبل ذلك كاملا لكنه - 00:06:30

زاده الله عز وجل والا الدين الدين يكمل بكل شريعة يأمر الله عز وجل بها. فإذا فرض الله شريعة اخرى ازداد الدين في ذلك. وإذا فرض الله الشريعة الأخرى ازداد الدين كذلك حتى اكمل الله دينه فلا زيادة بعد ذلك - 00:06:50

ولا تشريع بعد نزول هذه الآية. قال ابو عبد الله يعني المروي قال ابو عبيد فاخبر الله انه انما اكمل الدين الان في الاسلام في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وزعم هؤلاء الجهمية انه كان كاملا قبل ذلك بعشرين سنة. في اول ما نزل - 00:07:10
نزل عليه الوحي بمكة حين دعا الناس الى الاقرار به ولو كان كذلك ما كان لذكر الاكمال معنى. وكيف يكمل وقد؟ وكيف يكمل ما قد استقصى من عند اخره وفرغ منه؟ هذا قول غير مقبول بل هو قول باطل حتى لقد اضطر بعضهم حين - 00:07:30

ادخلت عليه هذه الحجة الى ان قال ان الايمان ليس بجميع الدين. ولكن الدين ثلاثة اجزاء فالايامان جزء والفرائض جزء والنواول وهذا ابطل من القول الذي يرى ان الايمان لا يزيد. لانه قسم الدين واخرج الايمان من مسمى الدين. اخرج الايمان من - 00:07:50
الدين ودعا وجعل الايمان جزءا والفرائض جزءا والنواول جزءا. فقال ان الدين فيها جزء فالايامان جزء والفرائض جزء والنواول جزء ولا شك ان الايمان هو الدين وان الدين هو الايمان ويدخل في الدين الايمان ويدخل فيه الاسلام ويدخل - 00:08:10

فيه الاحسان التي تسمى بمراتب الدين. قال ابو عبيد وهذا غير ما نطق به الكتاب؟ الم تسمع الى قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. فالدين عند الله هو الاسلام. وقال تعالى ومن يتبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقال تعالى - 00:08:30
ورضيت لكم الاسلام دينا. فالدين هو الاسلام والايامان داخل تحت مسمى الاسلام كما ذكرنا سابقا الاسلام الايمان متلازمان متغيران من جهة المعنى متلازمان من جهة الحقيقة فالايامان شيء والاسلام - 00:08:50

شيء الا ان كل واحد منهم يلزم منه الآخر فلا يصح الاسلام بلا ايمان ولا يصح ايمان بلا اسلام فلابد لكل مسلم يقول مع اصل الايمان ولابد لكل مؤمن ان يكون معه اصل الاسلام ايضا. فاخبر ان الاسلام هو الدين برمته - 00:09:10

زعم هؤلاء انه ثلث الدين فصيروا ما سمي الله دينا كاملا ثلث الدين. هذا من تخبط الجهمية عليهم من الله ما يستحقون. فقال ابو عبيد في غريب الحديث ايضا في حديث عليه الصلاة والسلام ليس منا من غشنا. وهذا عبيد شديد يدل - 00:09:30

على ان من غش المسلمين فانه ليس منهم. ويدل على انه فعل امرا ينقص به ايمانه ويسلب منه اسم الايمان المطلق. قال الناس يتأنوه انه يقول ليس منا اي ليس من اهل ديننا اي انه ليس من اهل الاسلام. وكان سفيان بن عيينة يرويه عن غيره لانه قال ليس - 00:09:50

اي ليس مثلنا. وقد انكر احمد هذا التفسير وقال كيف ليس مثلنا؟ ولو كان الانسان غير غاش فلن يكون مثل محمد صلى الله عليه

وسلم لا يكون احد مثل محمد صلى الله عليه وسلم ولو فعل ما فعل. فالمعنى انه على وعيد شديد اي ليس مثلكما ليس منا -

00:10:10

اي ليس على ليس متمسكا بديننا او ليس متمسكا بالایمان الذي امر به. قال ابو عبيد وهذا تفسير ادري ما وجده؟ لانا قد علمنا ان من غش ومن لم يغش ليس يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يكون من غشنا ليس مثلكما قالوا -

انما وجده عندي اي معنى الحديث ليس منا اي ليس هذا من اخلاقنا ولا من فعلنا ولا من هدينا وهذا وجه حسن لكن مراد من غش وليس منا انه على وعيد شديد وانه يجادب اسم الایمان المطلق وينتقص ايمانه بذلك وهو -

بوعيد شديد والوعيد هو قوله ليس منا. فعندما اخرجه النبي صلى الله عليه وسلم من انه مثله انه منهم دل على انه ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. حيث اخرج من مسمى الایمان. وكما ذكرنا لا يلزم من الالخار من الایمان المطلق ان يخرج -

المطلق الایمان فاما خرج من الایمان المطلق يبقى في دائرة مطلق الایمان. قال وهذا شبيه بالحديث الاخر ان كان يطبع المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب. بمعنى ان الانسان لا يجب على الكذب. ولا يتبع الخيانة -

يجعل على السلام من الكذب والخيانة وانما يتطبع بالكذب والخيانة. ولذا جاء في احاديث ضعيف قال المؤمن لا يكذب قال المؤمن لا يكذب بمعنى ان المؤمن يجانب الكذب يجانب الكذب والمراد بهذا الحديث ان الكذب -

والخيانة يتطبعهما العبد. ولا يفطر عليهم. فالانسان يولد على الفطرة السوية وعلى الفطرة السليمة والفطرة السوي والسليم لا يكون صاحبها كذابا ولا خائنا ولا غادرا وانما يكتسب ذلك بخلطته طباعه التي يراها والا لو بقي الانسان على فطرته التي فطر عليها لم يكن كاذبا ولم يكن خائنا ولم يكن غادرا وانما -

باخلاق يتخلق بها بالوالدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فابواه يمجسانه يهودانه ينصرانه فكذلك ايضا يكتسب هذه الطباع من محطيه الذي يعيش فيه. قال ابو عبيد رحمه الله تعالى ايضا في غريب الحديث في حديث عبيد ابن -

الایمان هيوم. الایمان هي وها لا يصح مرفوعا انما هو من قول عبيد ابن عبيد الليثي رحمه الله فاختلف الناس ما معنى هذا الحديث؟ الایمان هي. قيل ان المؤمن يهاب. عندما هاب الله وخاف الله عز وجل هابه -

بس فيما الله عز وجل قلوب مخالفيه منه رعبا. وهذا قد يشهد له قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب فكل من تمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فان الله ينصره بهذه الخصيصة العظيمة وهي ان اعداءه يرعبون منه اعداء -

يرعبون منه ويخافون منه. فحمل بعضهم هذا الحديث على هذا المعنى هو قوله الایمان هيوم. فايها وها قال فيه ابو عبيد وهذا ليس بشيء. ولو كان ذلك لقيل مهيب. والقول الاخر -

ايوب اي ان الایمان يمنع العبد من الوقوع في المعاصي والذنوب فيجعله يهاب الایمان هيوم اي يجعل صاحبه هائبا خائفا وجلا ان وقع في معصية فان ايمانه يملأ قلبه خوفا -

فخشية فيتبع ذلك باي شيء بالتوبة والاستغفار والرجوع الى الله عز وجل وهذه النفس اللوامة فهذا معنى الایمان اي انه يهيب صاحبه ويحوف صاحبه ويمنعه من الذنوب. فالمؤمن هيوم يهاب الذنوب -

لانه لولا الایمان ما هام الذنوب. عندما ترى من الناس من يكون جريئ على المعاصي. جريئ على المنكرات يشرب الخمر ولا يبالي يقع في الزنا ويضحك ولا كأنه فعل شيء بمعصية الله عز وجل. بينما المؤمن الصادق لو نظر نظرة الى محرم -

اخذ يوم نفسه عليها اياما وليالي ويعيب نفسه بهذا الفعل المنكر. وذلك بعد الایمان هيوم اي انه يحمله الایمان على ان يهاب الذنوب ويخافها. اما المؤمن فانه يرى ذنبه كجبل كأنه جالس تحت -

كجبل يخشى ان يقع عليه. واما المدافع فيرى ذنبه كذباب طار على انه ف قال به هكذا. هذا حال المنافق اي انه لا يبالي ولذلك النفاق لا يخاف الا مؤمن ولا يأمنه الا منافق. فالمؤمن تجده خائفا وجلا من عذاب الله -

وهو وهو يسير على طاعة الله عز وجل. بينما المنافق الفاجر تجده واقع فيما حرم الله جريئا على معصية الله ومع ذلك تجد لا يبالي وينهي نفسه ويرجيها بان الله غفور رحيم. فهذا معنى الایمان هيوم -

اذا قال لانه لولا الايمان ما هابت ذنوب ولا خاطف الفعل كانه فالفعل كانه للايمان اذا كان فهو للمؤمن الا تسمع الى قول الله تعالى
الى قوله تعالى اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقىا عنديا قالت ذلك مريم لمن؟ لجبريل عليه السلام ان كنت تقىا فاني اعوذ بالله منك - 00:16:00

ولذلك اذا المؤمن اذا استعين به بالله الا استعيذ منه بالله تجده يعین يعید المستعين ويحاف ويهاي ولذلك تجده اذا قيل سادعوا الله
عليك يقف ويراجع افعاله واقواله حتى لا يصاب بدعوة المسلم. قال انما - 00:16:20

مريم بالتقوى ويروى في هذا على الرواء بل قال قد علمت مريم ان التقى ذو لهية قد علمت مريم ان التقى ذو ذو رؤية اي ان هناك ما
ينهاه. ومنه قول عمر بن عبد العزيز التقى ملجم التقى ملجم بمعنى انه انه - 00:16:40

يمعن من الوقوع في الذنوب والمعاصي يمنعه تقواه يمنعه ايمانه. فانما هذا من قبل التقى والايمان وهو جائز في كلام
العرب ان يسمى الرجل باسم الفعل الا تسمع الى قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر انما تأوي لما يقال الله عنه ولكن البر -

00:17:00

وايمان من امن بالله فقام الاسم مقام الفعل. قال ابو عبيد بعد ذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الايمان يماني والحكمة هذا
الحديث رواه البخاري وكذلك مسلم ابو هريرة من طرق كثيرة وجاء ايضا حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه وجاء له اسئلة كثيرة -

00:17:20

الايام يماني وانما بدأ الايمان مكة هنا وجه ابو عبيد الحديث ان المراد بقوله صلى الله عليه وسلم ان الايمان يماني ان المراد بذلك
من اهل مكة واهل المدينة لانهم من اهل تهامة. فقيل ان الايمان يماني اي بدا من اهل مكة. ولم يذهب ابو عبيد لان المراد اهل -

00:17:40

اهل اليمن الذين في ذلك انما اراد انهم اهل مكة لان الايمان بدا من من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ابعته ثم هذه المدينة
ففي ذلك قولان احدهما انه فانه يقال ان مكة من ارض تهامة. ويقال ان تهامة من ارض اليمن ولهذا يسمى ما - 00:18:00

مكة من ارض اليمن واتصل بها التهاین فكان مكة على التفسير يمانية فقال الايمان يماني اي ان الايمان بدأ من مكة القول اخر انه قال
ذلك انه يروى في هذا الحديث انه قاله وهو في تبوك في ناحية الشام وأشار الى اليمن الايمان يماني - 00:18:20

بذلك من؟ المدينة. اراد ذلك الانصار اهل المدينة. ومكة. ومكة والمديحين بينه وبينه. وأشار الى ناحية اليمن وهو مكة والمدينة فقال
الايام يماني اي هو من هذه الناحية فهما وان لم يكونا من اليمن فقد يجوز ان ينسب اليهما اذا كانتا - 00:18:40

من ناحيتهم وهذا كثير في كلامهم فاشل الا تراهم قالوا الركن اليماني فنسنا اليمن وهم مكة لانه مما يليه تشير الى الجهة وتسمى
الشيء بما فيما كان في جهة يقال هذا الركن الشامي لانه في جهة بشام ويقال ركن يماني وفي جهة - 00:19:00

مكة وانشد على ذلك ابياتا منها قال وكانت اميته لو لم تخنه ولكن لا امانة لليمني ولكنه كان ما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهم
بني عجلان من بني عامر قال طاف الخيال بنا ركبا يمانينا ودون ليلا - 00:19:20

عواد لو لو تعدين فنسب نفسه اليمن لان الخيال طرف لان الخيال طرق وهو يسير ناحيته لما كجى اليمن ومر به هذا الخيال سمي
نفسه يمانيا قال ابو عبيد وخبرني هشام الكلبي انه ان - 00:19:40

سهييل بن عبد الرحمن بن عوف تزوجت ثريا بنت فلان بني امية من العمالات وهي امية الصغرى فقال عمر بن ربيعة الشاعر وهو قد
انشده ايه الاصمعي ايتها المنكح الثريا سهيلة ايتها المنكح الثريا سهيلة ثريا بنت فلان - 00:20:00

وسهييل بن عمرو وسهيل بن عبدالله بن عوف قال ايتها المنكح الثريا سهيلة عورك الله كيف يلتقيان؟ عمرك عمرك كيف يلتقيان هي
شامية اذا اذا ما استقلت وسهيل اذا اذا استقل يماني فشبه سهيل - 00:20:20

لجهة اليمن و كذلك الثريا التي في جهة الشام شبه هذين الزوجين بهذين النجمين وان لا يمكن ان يجتمع الثريا مع سهيلة ابدا لان هذا
اذا خرج له جهة اليمن والثريا اذا خرجت خرجت لجهة الشمال ولا يمكن - 00:20:40

تبع الشمال مع الجنوب ابدا. فجعل اللجوء مثلا للاتفاق اسمائهم. ثم قال هي شامية قال ابو عبيد فجعل النجوم مثال للاتفاق اسمائهم

النجوم قال ثم قال هي شامية فانا الثريا التي بالسماء وذلك - 00:21:00

ان الثريا اذا ارتفعت اعترضت ناحية الشام مع الجوزاء حتى تغيب في تلك الناحية وقال سهيل استقل يماني انه يعلو من ناحية اليمن. على كل حال هو اراد ان يستدل بهذا ان - 00:21:20

قد يسمى الشيء بجهته فيكون قوله صلى الله عليه وسلم الايمان يماني ليس المراد به اهل اليمن حقيقة وانما المراد بهما اهل مكة والمدينة والقول الثالث لم يذكره ابو عبيد وهو الصحيح ان المراد بذلك اهل اليمن حقيقة وليس هو على كل حال وليس في كل زمان وانما كان - 00:21:40

الخطاب في ذلك في ذلك الوقت. ويتحقق بهما من كان على شاكلة من مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي قال هذا الحديث في اهل اليمن الذين هم الاشاعريون عندما جاء الاشاعريون وهم مؤمنون بالله ورسوله وكانوا اهل عبادة وصلاح قال الايمان يماني - 00:22:00

والحكمة يمانية فمدح نبينا صلى الله عليه وسلم اليمن لذلك وجاء في حديث اخر اني اجد نفس الله من جهة اليمن اي الفرج الذي يأتي من جهة اليمن فعلى هذا يقال ان الحديث يراد به اهل اليمن ومعنى ان الايمان يماني - 00:22:20
اي ان اسعد الناس بالایمان هم اهل اليمن وانهم يتصرفون بكمال ايمانهم وصلاحهم. ولا يقول قائل ان هذا الوصف يطلق على كل يماني فان من اليمانية من كان من افسر خلق الله فالاسم الانسي كافر بالله عز وجل وهو من اهل اليمن كافر بالله فلا يقول ان - 00:22:40

ينطبق عليه وانما ينطبق الحديث على اهل اليمن هم على وفق ما كان عليه ابو موسى الاشعري واصحابه الاشاعريون ومن كان انا على ايمان وهدى ويكون المعنى الاخر ايضا ان ان اليماني اقرب الى الحق من غيره. اذا ذكر بالله تذكر واذا وعظ التعب - 00:23:00

فيكون ايضا هذا من معانيه. وقد رجح ابن حجر هذا القول انه بلوا على الحقيقة. وانه يصدق في في الحال ولا يمنع ان يكون في المآل اي لاحقا والان لا يمنع ذلك لكن بالاجماع ليس وصف لكل - 00:23:20

وانما هو وصف لمن؟ تمسك بالاسلام وتمسك بالدين وتمسك بالسنة فانه هو الذي يمدح بهذا المدح ويقال الايمان يماني قال ويذهب كثير من الناس في هذه في هذا الى الانصار اي ان الایمان من يقول لهم الانصار لانهم نصروا الله - 00:23:40

ونصروا الایمان وهم بمانية فنسب الایمان اليهم على هذا المعنى وهو احسن الوجوه عندي. اذا ذكر ابو عبيد كم ذكر ابو عبيد ثلاثة اقوال ان اهل مكة والمدينة انهم الانصار والانصار للاووس والخزرج وهم ابناء ابناء مالك - 00:24:00

والخزرج من القحطان الكبرى الذين نزحوا من اليمن فان اهل اليمن عندما انهد وعندما فان خرب سد مأرب تفرق اهل اليمن تفرقوا الى عشرة اولاد خرج عشرة اولاد تشاءم ستة و蒂امن اربعة - 00:24:20

فاوس والخزرج هم ممن؟ ممن تيامن وسكن الحجاز. فاصل مبدأ نسبهم من من اليمن. هذا ما قاله عبيد قال ابو عبيد ومما يبين ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم اهل اليمن قال اتاكم اهل اليمن - 00:24:40

هم الين قلوبا وارق افنه الایمان يماني والحكمة يمانية وهم انصار النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امراً من الانصار. فاما قولا ما قدم اهل اليمن قال اتاكم اهل اليمن هم من - 00:25:00

الذين جاءوا من جهة اليمن. والاشاعريون هؤلاء قبيلة. من الاخذ والاذد يسكنون في اه الجنوب منهم منهم كفامد ومنهم زهران هؤلاء هم ما يسمى بقبائل الحجر يدخلون في هذا - 00:25:20

ويتحقق بهم ايضا اهل اليمن هم من زبيد من زبيد وما شابه ذلك. فالحديث يشمل من في الجنوب ويشمل ما ذلك الى ان يحده البحر فهوئاء هم اهل اليمن. فيكون المعنى ان الاصل في اهل اليمن ان فيهم رقة القلوب وفيهم رقة - 00:25:40

الافندة وفيهم انهم يستجيب الحق ويقبلونه ولا يكابرلون. وهذا تلمسه تلمسه من القبائل عندما تأتي الى بعض التي تسكن الجبال وتسكن الصحراء وتتجدد فيها من الغلظة والقسوة ما لا تتجده فيها اليمن. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان القسوة الغلظة

00:26:00 -

عند الفدادين عند اهل الخير والابل. عند اهل الخيل والابل ما فيهم غلظة وقسوة لما لمحالطتهم لتلك البهائم التي فيها شدة بخلاف
اليمن فانما اهل غنم اهل غنم وبقر وفيهم من الين ما ليس في اهل الابل في - 00:26:20

اهل الابل والخييل لأن فيهم شيء من الكبر والفخر والخيالء بخلاف اهل اليمن وفيهم الين والرقة والله تعالى اعلم. في هذه ختنا
كتاب أبي عبيد وأيضاً اتبعناه بملحق بالملحق الذي ذكر ذكره جامعه فالحمد لله على التمام - 00:26:40

ونسأل الله عز وجل أن يجعل ما قلناه وما سمعناه حجة لنا لا علينا وإن يزيدنا الله به إيماناً وهدى وصلاحاً وتقوى وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد - 00:27:00